

دوقت

۱۸۸۸

۸۱۸ / ۸۰۰

تقریر علیہ السلام ۱۴۲۶ - ۱۴۲۵

۱۹۱۸ / ۱۷۳

حضرة صاحب المعالي محمود بكى بكنا
رئيس ديوانه العالي السلطاني

شيخ الجامع الأزهر
ورئيس مجلس الأزهر الأعلى

١٩ ربيع الأول ١٢٤٦

٢ يناير ١٩١٨

٩ محمد الوافي

مولاي صاحب العظمة السلطانية خلد الله ملكه

أشرف بأنه أقدم بيدي غطمتكم بهذا التقرير العام عنه حال المعاهد الدينية العلمية الإسلامية
في شمس ١٢٤٥ - ١٢٤٥ الدراسية التي مضت كلها قبل أنه تلقى إلى تعالىه مشيخة الجامع الأزهر الشريف برئاسة
مجلس الأزهر الأعلى

فقد وليت هذا الأمر في بداية السنة الدراسية الماضية بتاريخ أول أكتوبر ١٩١٧ ولم يسبق تنفيذ
ما تقتضيه الفقرة الثانية من المادة ١٤٤ من قانون الجامع الأزهر والمعاهد الدينية العلمية الإسلامية من
١٩١١ من تقديم تقرير عام في كل سنة الحاكم البلاد يتضمن سير التعليم ودرجته ارتقاء في الجامع الأزهر
والمعاهد الأخرى فأرسلت يا مولاي أنه أشرع في تنفيذ هذه المادة لتكون التقارير السنوية سجدت
تاريخ الرقي المنتظر للمعاهد العلم والدين في عهد غطمتكم الأغر ليعونه
وأغتمت يا صاحب العظمة هذه الفرصة لأرفع لأعنائكم شكر أهل المعاهد الدينية أجمعين على توالي
نصرتهم الجليلة وحسن رعاية غطمتكم للدين وأهلها سائل الله تعالى التبرير المنان أنه يؤيد عرش غطمتكم
ويصل حياتكم المباركة ويحبل عهد غطمتكم عهد الإصلاح والرقي والنجاح ويديم غطمتكم بلجأ حمينا
وركننا متينا للدين وأهلها أنه سيعيد الدعاء

شيخ الجامع الأزهر
ورئيس مجلس الأزهر الأعلى

١٩ ربيع الأول ١٢٤٦

٢ ربيع ١٩١٧

نقد بين عامر

عنه سير التعليم ودرجة ارتقاء في الجامع الزاهر
والمعاهد الدينية بالأسدية الزاهرة لسنة ١٣٣٤-١٣٣٥ الهجرية

بالتطبيق للفقرة الثانية من المادة ١٤٣ من القانون رقم ١٩١١

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

كانت المعاهد الدينية في عامر الدائري لماضي على ما يروى محبو الإصلاح من العناية بخدمة الدين
وتشر العلوم والآداب ، وتخرج الأئمة الذين يربونهم لما ينتظر من بهمة الإصلاح المنشود
وغير من تعاليم الخليفة السني في نفوس الناشئة من أبناء هذه
كانت المعاهد في عامر السابق سرع فطري في سبيل التقدم والارتقاء ، من شأنه تعليم مبادئ
سالفيت من جميع ساكنة الجناح المفصول السلطانية لادول وما أمدها عظمة به هذه المدارس النافعة
والساعات المتتابعة

وإذا كانت المعاهد الإسلامية قد فقدت كيانا كبيرا وملاذا كبيرا بوفاء السلطان العالي المرحوم
فإنه التفاؤل بالخير قد حذر من هذا بنحو صاحب الفكرة السلطانية « ثوار » عرسه مصر
وقد حقق حفظ الله في مفتحة هذا السبيل رجاء لها فقام له من عطفه أسس ، ومنه هبات القيمة
وجوائز الترقية براءه استرشد بهيفه ، وبشير خير بمولادة سيرها بعناية عظيمة في الطريق
التقويم ، طريق الإصلاح والتقدم ، ومنه من تلك الرعاية المباركة لتنه الحياة والقوة

...

افتتحت الدراسة لعام ١٣٤٤ - ٤٥ يوم السبت ٧ ، نوال ١٤٤٤ - ٤٦ ، فتمسك طبقاتها بمجسدي الزاهر
الذي اصدر في ١٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٤ - ١٥ جويلية ١٩٢٦ ، وأقبل المدرسون والطوبى عن التعليم والتعليم
بمقتضى المناهج المقررة وفي المواعيد المحددة لتدريس كل علم تحت إشراف وضارت سبوح المعاهد والدارس ورفيقا
ولقد تضمنت تقارير المعاهد تارا طيبا عن مدرسيه ، وتحويلها بما يذولف من الجهد في تربية الطلبة
وتعليمهم ، وبلغ كل معهد حاجة وآراؤه فيما يتعلق بأمكنة الدراسة ، وعدد المدرسين وما
يختص بممارسات الطلاب ومناهج الدراسة ، والخصص المقررة لبعض العلوم ، وسيرورة ذلك
جميعه عن المجلس الأعلى لتوجيه وإصدار قراره فيه

الطوبى :

في الجدول التالي بيان طائفة من عدد طلبة المعاهد الدينية في أول العام الدراسي الماضي وما صار عددهم
اليوم في آخر العام

عدد الطلبة في عدد الطوائف في آخر
أول سنة دراسية سنة دراسية

اسماء المعاهد

٤٨٤٩	٤٤٩٧	القسم الموقت بإيجاع بزر
٥٨٦	٥٦٥	الدراسة بالمعهد المذكور
٢١٩٨	٤٦١٤	القسم الدوامي النظامي
٤٨١	٥٤٥	النظامي
١١٤	١٤٧	مدينة عثمان ماهر باشا
١٨٥٦	٤١٤٦	معهد الإسكندرية
٤٩٥٨	٤٤٦١	طنطا
٤٨٤	٥٤٤٨	رسوق
٤٧٦	٤٩٥	دمياط
٤٤٩	٤٦٨	السيوط
١٤٠٤٧	١٥٨٤٤	المجموع

أمانة الدراسة

لقد قسمنا أقسام التعليم بإيجاع بزر والمعاهد الأخرى ما وجد معية تلتقي فيه الدروس وكلها في نظام
التعليم اختيرت ما وجد أخرى
وفي مدينة طنطا معهد للتدريس بصفة رسمية في المعاهد غير المسجد الأحمر ، والمعهد المذكور بناه المرحوم الشيخ عبد العزيز البدر
قائم بحوار محقة السكة الجديدة وفي داره مستعملة على ٣١ غرفة للتدريس وثلاث غرف لدراسة ومكتب صغير للمصروف
وقد تم إنشاء هذا المعهد بمرتب إدارة المسمى بإيجاع بزر في ٢٠ ، بقعة سنة ١٣٨١ هـ ، في شهر ربيع الأول
وفي مدينة دمياط معهد لهذا القبيل ، وقد أريد في العام الماضي أنه يرأس الدراسة فيكون نظامي ونصير لالتحق
والداسي لتدريس وقد تم تكليفه بذلك بمقتضى ١٧٧٠ وتمت بحسن النظم في الموضوع إلى الوقت المناسب
والأعمال معقودة بأننا من قبله في المعاهد في غير مدينة طنطا ودمياط من المدن التي قبلت معاهد دينية بحسب
كلما ساعدت الظروف عوز ذلك خصوصاً في مدينة الإسكندرية لظهور ما فيها
منهاجه المعلوم وكتب الدراسة

منه الفتوة المقررة للتدريس في المعاهد ما عدا كتب خاص بقراءة الاساتذة ، ومنه علم تقرر كتب حتى الأساتذة
عندما يلزم المؤلفات المتداولة في هذه الفتوة على المناهج المقررة في كل فرع من فروع الدراسات مؤقفاً أعداد مخصصة لدراسة
وقد قدم بصفة مدرس بالمعاهد ما الفتوة في الفتوة المشار إليها ، وقد تم عليهم أيضاً كتباً من تأليفهم مستقيمة في
بالعلم ، فحولت هذه المؤلفات على اللجنة التي أنشأتها المجلس الأعلى لغرض الكتب
فهيئة هذه اللجنة بغرض كثير من الكتب التي حولت عليها وأصدرت قرارات مستعدة بشأنها وقد عرضت على
المجلس الأعلى في جلسة المنعقدة في ٨ ، صفر ١٣٨١ هـ ، ١٠ ديسمبر ١٩٦٠ ، فقرر أنه تدرس في المعاهد الكتب التي اختارتها اللجنة على
أن لا متى صفت يجب طابعاً أنه يبيع من العدد الكافي لطلبة المعاهد الدينية وأنه يتم الطبع في بداية السنة الدراسية ويوزع على
أنه يبيع الكمية ربع كالمبلغ ، ولا تزال اللجنة توالى العمل وتستغل بغرض كتب المؤلفين المستغنية في مجلدات دار الكتب
وستقره نتائج أعماله على المجلس الأعلى كما أنجز من شئ

في أول السنة المالية الحاضرة سنة ١٩١٧ - ١٩١٨ تم وضع مديري المعاهد جميعاً في الدرجات المخصوصة عليه في لائحة ترتيب الدرجات الصادر بها الأمانة السنية في ٢٢ يولييه سنة ١٩١٣ بعد دراسة طويلة للمشروع وتمييزها من غير ما ليس بالقصير، وقد هور ما يخص بمرتبات الدرجات على الوجه الذي وضعه رئاسة مجلس الوزراء لأمر ميزانية المعاهد الدينية لأثر إلحاحها على الوفاء بما تقتضيه الدولة المالية

وقد بلغ عدد علماء الدرجة الأولى بمقتضى هذا الترتيب ٤٤ وعلماء الدرجة الثانية ٥٤ والثالثة ٩٨ والرابعة ١٤١ والخامسة ٢٠٦ ولم يوضع ثمانية عشر درجة في درجات وأدرج الباقون وعددهم ٦٠ في كتب العلماء المطبوع عليهم وقد صدره مجلس الأزهري الأعلى على ذلك كله. يديره مجلس الأعلى أعمالاً تخص بدرجة التقاعد، وقواعد انتخاب المدرسين، ونظم الترقية بينهم من درجة الدرجة، ولكل مشروع من ذلك لجنة تتشغل بدراسة وتمييزه، وكلها أتمت إحدى اللجان عملها رفوعاً إلى المجلس

النظام الدراسي والامتحانات

للنظام الدراسي في المعاهد الدينية أحكام تختلف باختلاف القوانين التي تعاقبت عليه : فليطلب القسم الموقت بالجميع الأزهري أحكام خاصة مرجع العلوم التي يحصلون عليها ، والسجلات التي يتقدمون عليها ، وفي هذا القسم سنتي دناه : سنتي الإلهية ، سنتي العاطية ، وقد فرضه القانون رقم ١٠ لسنة ١٩١٣ على إغنى الحصول على هاتين السنتين دته أنه يحقنوا في علوم معينة مما حصلوه من العلوم المقررة عليهم . وفي مديري الأئمة وخطا لطلاب الأزهري يدور على ما فهم التي كانت مقررة بمقتضى القانون رقم ١ لسنة ١٩١٦ بعضهم في القسم الثانوي والبعض في القسم العالي وهذا القانون يغير القانون العالي مرجعته مناهج الدراسة وطبيعة السنتي في كل قسم وسنتي العاطية التي تمنح لطلاب الطوبى به المباركة تختلف عن نظيرتها في القسم الموقت بالجميع الأزهري مرجعيت العلوم وطماهم وكيفية الامتحان ورفعه وأحكامه أما السجلات الثلاث الأولى والثانية والثالثة المخصوصة فكلية في القانون العالي فقد بدئ في منح الأولى لطلاب القسم الأول بالجميع الأزهري ومما لهذا سكتة في وطننا ودياره ورمياط منذ سنة ١٩١٤ - ١٩١٥ الدراسة حيث تكاملت سنوات الدراسة بالقسم المذكور في المعاهد الخمس (١)

(١) أما مديري سوط فانه سني القسم الأول لم تكامل فيه بعد ، وهو لانه في السنة الثالثة من تاريخ إنشاء

وقد انشأ القسم الثاني بالجميع الزهر ومعهما الكندية وطنطا سنة افتتاح سنة ١٤٤٥ - ١٤٤٥
الرابعة (١) واستكمال من خورقها القسم في سنة ١٤٤٨ - ١٤٤٩ ويختص هذا
لطبوبة السنة الخامسة من الدولة مرة في اشهر السنة الثانية بمقتضى النظام الخامس
رئيساً حينئذ القسم العالي

في يوم الجمعة اول رجب سنة ١٤٤٥ - ١٤٤٥ ابريل سنة ١٩١٧ بالزمر المختارات السوية وشرع
في اشهر السنة الثانية الدولية والعالية " للطبوبة الذبابة بسوية على ضاهيهم سنة ١٤٤٦
وسنة الالهية لطبوبة القسم الموقت بالجميع الزهر
اما السنة الدولية فكانت عند طبوبة ١٦١٦ منهم ٤٦٨ تقدموا بامانة من الخارج
طبقا للمادة الثانية والخمسة لقانونه وهم موزعون كما يأتي :

عدد	القسم الاول للجميع الزهر	منهم	عدد	مقتضون من الخارج
٨٤٩	معهما الكندية	"	١٤٦	"
٤٠٠	"	"	٤٦	"
٤٤٤	"	"	١٠٤	"
٦٥	"	"	٠	"
٦٨	"	"	٤	"
١٦١٦			٤٦٨	

وقد نجح من طبوبة القسم الدولي المستبصر ٤٨٤ بنسبة ٦٠٪ ومنه مقتضون من الخارج ٤٠ بنسبة ٤٠٪
ومعهما الكندية ١١٧ " ٧٥٪
ومعه طنطا ٢٥١ " ٧٨٪
ومعه رسوم ٤٥ " ٥٧٪
ومعه رمياط ٥٦ " ٩٤٪
٨٤٤ بنسبة ٦٨٪ ٤٦ بنسبة ٤٤٪

الجلسة

ونجح من طبوبة السنة الثانية ١٤٤ بنسبة ٨٤٪
ومعه طنطا ١٤٤ " ٨١٪
ونجح من طبوبة السنة الثانية العامة بمعه الكندية ٤٠ " ٩٤٪
ومعه طنطا ٢٨ " ٦٦٪

وتقدم الامانة سنة رة الالهية بالجميع الزهر ٤١٤ بنسبة ٧١٪
اما اشهر السنة الثانية بالعالية بالقسم الموقت بالجميع الزهر " وهو الفرعية الذي يدرس على
مقتضى الاحكام الوقتية في القانون مرة ١٠ سنة ١٩١١ فلم نظام خاص قرره بمجلس الزهر
الذي في ٢٩ جمادى الاولى سنة ١٤٤٥ - ٤ ابريل سنة ١٩١٦ وهو يقضى بمصلحة التجار طول
ايام السنة الا في رمضان وفي الماسحات العمومية ومنه مقتضيات لهذا النظام

١ - قرره بمجلس الزهر الذي في ٢٩ جمادى الثانية سنة ١٤٤٩ انه يبقى معه رسوم ورمياط
على ما كانا عليه قبل صدور القانون الحالي لتوزيع هذه السنة الدولية فقط
٢ - بينهم النظام تقدم الامانة من الخارج

انه تفضلته بتبني الامتحان لهذه الشدة في كل ثلاثة اشهر
وفد تقدم لامتحان الشدة المباركة في الاشهر الثلاثة الاولى من (٤) صفر ١٢٤٥ لفاية غرة
جمادى الاولى ١٢٤٥ (٦٤) نجح منهم ٤٧ نسبة ٤٤٪ وفي الاشهر الثلاثة الثانية (سنة جمادى
الاولى لفاية ٢٦ رجب ١٢٤٥) ٩٧ نجح منهم ٤٩ نسبة ٤٠٪
وقد عرفت نتائج هذه الامتحانات ككل على مجلس الازهر العالي فصدر عليه واستقرت للناس جميعه
في امتحانه في ردة العاطية بنوعه براءات من ردة سنة صاحب الفطرة السلطان المعظم

الطلاب الغرباء

تقضى المادة (٦٤) من قانونه الجامع الازهر والمعاهد الدينية مرة ١٠ سنة ١٩١١ بانه " شروط انتساب
الغريباء في الجامع الازهر بقدرها مجلس الادارة وكذلك الامتحانات التي يجب عليهم انه يؤدوها
ونوع الشدة التي يمتحنون "

وقد وضع مجلس ادارة الازهر في ٤٢ الفقرة ١٤٩ - ١٤٠ نوفمبر ١٩١١ تنفيذ هذه المادة
موضوعا لذلك وفي ٢٠ يناير ١٩١٢ شكل مجلس الازهر العالي لجنة لفحص هذا المشروع وصدور المجلس
في ٥ نوفمبر ١٩١٢ على يد الامتساب الخاصة بالغريباء
وفي ١٨ و ١٩ نوفمبر ١٩١٦ عدلت هذه اللوحة بدمية اخرى ماعرف في تسهيل امر الانتساب
والوصول على الشدات لفرعية الغريباء

وقد رقت هذه اللوحة على انه من ينجح في اقل من ثمانية علوم من شدة تسمى اجازة ويخرج
في ثمانية فأكبر لفاية احد عشر علما ببعض شدة تسمى ردة الالهية
ومن ينجح في الاثنى عشر علما التي رقت عليه اطارة السبعة من اللوحة ينجح في شدة تسمى ردة العاطية
وبعض في كل شدة من هذه الشدات الثلاث على العلوم التي اتمتها الطالب في ينجح
وقد ينجح في امتحانه في ردة الاجازة هذه السنة ٧ وفي امتحانه في ردة الالهية ٢٤
وفي امتحانه في ردة العاطية ٧

وتتفضل مجلس الازهر العالي بوضع نماذج لهذه الشدات الثلاث
وتتأخر امتحان الغريباء في ردتهم عليه ومجلس الازهر العالي ولا يحتاج في شدة علميهم
الى استصدار براءات سلطانية كما هو الحال في ردة العاطية على انه اللوحة حفظت للغريباء
الحية في الامتحان لنيل الشدات الالهية بالتطبيق هو موثقة بالقانون مع اعفائهم من
الامتحان في القرآن الكريم

هذه خدعة اعمال المعاهد الدينية والادارة العام الى في السنة الدراسية الماضية
ونسال الله انه يوفقنا لخدمة العلم والدينه وخدمه المعاهد الدينية التي هي راسها
خدمة صالحة تتحقق بها رغائب حضرة صاحب الفطرة السلطانية في سعادة البلاد
ولهذا نيل نور الفضيلة والعلم الى سبيل القوة والرفق
والحمد لله أولا وآخرا

رئيس مجلس الازهر

(محمد بن الفضل) الثاني